

اشتعاله **وماواهم النار وبئس متوي**
 اي ماوي الظالمين اي الكافرين هي
ولقد صدقكم الله وعده قال محمد بن
 كعب القرظي لما رجع رسول الله صلي
 الله عليه وسلم واصحابه الي المدينة
 من احد وقد اصابهم ما اصابهم قال
 ناس من اصحابه من اين اصابت هذا
 وقد وعدنا الله النصر فاقول الله هذه
 الاية لان النصر كان للمسلمين في الايام
 كما قال تعالى **اذ تحسونهم** اي تقبلونهم
 من حسه اذ ابطال حسه وترافع
 وابن كثير وابن ذكوان وعاصم باظهار
 ذال اذ عند النسا والباقون بالادغام
باذنه اي بارادته **حي اذ افضلتم**
 اي جئتم من القتال **وتنازعتم**
 اي اختلفتم **في الامراي** امر النبي صلي
 الله عليه وسلم بالمقار في سبغ الجبل
 الذي حين الهزم المشركون فقال
 بعضكم نذهب فقد نصر اصحابنا

في احد اوقع الله الرعب في قلوبهم فتركوهم
 وفر وامتلهم من غير سبب حتي روي
 ان اباسيفات سعد الجبل وادي يا محمد
 موعدنا موسم بدر القابل ان تبيت
 فقال عليه الصلاة والسلام ان شاء الله
 وقيل انهم لما ذهبوا متوجهين الي مكة
 فمما كان في بعض الطريق ندموا وقالوا ما
 صنعنا شيئا قتلتنا اكثرهم ولم يبق
 منهم الا الشريد تركناهم ارجعوا حتي
 نسنا صلهم بالكلية فلما عزمو اعلي
 ذلك القى الله الرعب في قلوبهم وقرأ
 ابن عامر والكسائي بضم العين هـ
 والباقون بالسكون **بما اشركوا**
 اي بسبب اشراكهم بالله **ما لم ينزل**
به سلطانا اي حجة علي عبادته وهو
 الياضام وهذا كقوله ليس بها ضب
 يا محمدي وليس بها ضب فلا يجزر كذلك
 هولا ليس لهم حجة اصلا واصل هـ
 السلطنة القوة ومنه السيطنة القوة
 اشتعاله

Copyrighted by Saudi University